

يوم الحديبية وكان رسول الله . بين يديه إناء يتوضأ منه . فأسرع الناس حوله . فقال مالكم قالوا يا رسول الله . ليس عندنا ماء نتوضأ به . ولا ماء نشربه إلا ما بين يديك . فوضع صلى الله عليه وسلم يده في الإناء . فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا . قال سالم راوى الحديث عن جابر . قلت : كم كنتم . قال : لو كنا مائة ألف لكفانا . كنا خمس عشرة مائة .

وروى مسلم عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ، ناد ألا وضوء . فقلت : ألا وضوء . ألا وضوء ألا وضوء ثم قلت يا رسول الله . ما وجدت في الركب من قطرة . وكان رجل من الأنصار يريد لرسول الله ﷺ ولأصحابه . ماء في قربة بالية . فقال رسول الله انطلق إلى فلان الأنصارى فانظر هل في قريته من شيء : فانطلقت إليه . فنظرت إليها فلم أجد إلا شيئاً يسيراً ، لو أنى أفرغه أشربه فرجعت إلى رسول الله فأخبرته . قال : اذهب فائت به . فأتيته به فأخذه بيده ، فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو . ويغمزه بيده . ثم أعطانيه . فقال : يا جابر ناد . بجفنة . فقلت : يا جفنة الركب . فأتى بها تحمل . فوضعت بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم بيده هكذا ، أى أشار بيده . فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال : خذ : يا جابر ، فصب على وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله . فرأيت الماء يفور من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم . ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت . فقال يا جابر : ناد : من